صدى الملاحم



يصدرها
تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب
جزيرة العرب



وترجّل الشيخ

أضواء على حصار غزة

بيان نفي

مدرسة يوسف عليه السلام



سراديب أهل السنة

مجلة دورية العدد الثاني ربيع الأول ١٤٢٩ هـ

صدى الملاحم

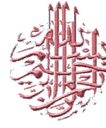
صوت تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب

مجلة دورية يصدرها تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب

العدد الثاني (ربيع أول - ١٤٢٩ هـ)

نقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية



(هذا بَيانٌ للنّاس)

بـــــــــراءة ..

قال الحق تبارك وتعالى{بَرَاءةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ } التوبة (1) .
وقال تعالى {وَأَذَانٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ }التوبة(3) .

وجاء عن احمد بسند صحيح برقم " 18364 " قال حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا عاصم بن بهدله عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله البجلي (قال يا رسول الله إشترط علي قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتنصح المسلم وتبرأ من الكافر) وفي رواية عند أحمد (وتبرأ من المشرك). (حديث صحيح تخريج الهيئة الشرعية) .

وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بثلاث وذكر منها : (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) رواه البخاري ومسلم وأبو داود واحمد والنسائي.

فانطلاقاً من هذه النصوص:

نقول : أننا نبرأ من كل كافر دخل جزيرة العرب وانه حلال الدم والمال، ولا أمان له، لعدم شرعية حكومة الأسود العنسي بل هي أولى بالخروج من جزيرة العرب وبناءً على ذلك فلا تصح عقودهم وأمانهم لأن فاقد الأهلية الشرعية لا يعطيها فهذه العهود لا تلزمنا ويسعنا ما وسع الصحابي الجليل أبو بصير رضي الله عنه وأرضاه .

فنبرأ إلى الله من هذه العهود والمواثيق التي عقدها الكافر المرتد الخائن الذي أباح جزيرة العرب لهولاء الكفرة المحاربين والمشركين من اليهود والنصارى وغيرهم .

لاسيما وقد نبذ إليكم شيخنا أسد الإسلام المجدد / أسامة بن لادن حفظه الله ولكنّكم غفلتم أو تغافلتم عن هذه الهدنة وقد دعاكم لصلح فأبيتم إلا الحرب.

وعلى هذا نحذركم الآن مجددا:

ونقول إياكم ثم إياكم أن تدخلوا جزيرة العرب بأي اسم كان أو تحت أي غطاء سواء كنتم سياحاً أو دبلوماسيين أو كوادر علمية أو خبراء أو صحفيين ..

وإلا سوف تكونون هدفا أوّليا من أهداف المجاهدين، فوالله مازال سكين الشيخ أبي مصعب يقطر دما وهوا بأيدينا.

وليحذر كل من أدخل كافراً أو رافقه في سفر أو أدخله بيته أو كان في حمايته فان مصيره مصير الكافر المحارب تبعا لا قصدا.

وعلى هذا لا نجيز لأحد أن يعقد أمان إلا بإذن من شيخ الإسلام المجدد /أسامة بن لادن حفظه الله

ونبرأ من أنصار الأسود العنسي من الأمن والشرطة والجيش محذرين إياهم أن يكونوا في خندق هذا المرتد ضد المجاهدين وعامة المسلمين.

أما آن لكم أن تعلموا أن وضيفتكم قمع الشعوب والصد عن سبيل الله ومحاربة الله بحماية الربا وموالاة اليهود والنصارى.

أما أدركتم أنكم عبيد لشهوات قادتكم .

أما شعرتم بأنكم تقفون حاجزاً منيعاً ضد حكم الله و تطبيق شريعته.

يا أنصار الطواغيت : انتم حراسٌ وعيونٌ ساهرةٌ لحماية مصالح الصليبين والمرتدين.

يا أنصار الطواغيت : إن دمائكم وأموالكم ليست أغلى من دماء المجاهدين الطاهرة المحرمة.

ولا ننسى في هذا البيان أن ننصح من كان أباً أو أخاً أومن كانت أماً أو أختاً أو كل من كانت له ولاية ووصاية على أقاربه أو عشيرته أن يمنعوا كل من كان من ذراريهم وأبنائهم في سلك العمل العسكري المرتد من الوقوف أمام أهداف المجاهدين وألا يكونوا مناصرين لأهداف الصليبين. فليس لنا حاجه في قتلهم ابتداءً وإلا فسنقتل كل من وقف أمامنا في قتال الصليبيين المحاربين والكفار والمرتدين .

ونذكر كل من كان عسكرياً مناصراً للأسود العنسي ، بأنهُ إن كان لكم في أنفسكم حاجه فلا تخسروها وتبيعوها بثمن بخس دراهم معدودة .

انبذوا هذا العمل الكفري القبيح وتوبوا إلى الله وكونوا في صف المجاهدين، في خندق الإسلام وأهله واخرجوا من خندق الكفر وأهله " بوش وصحبه "

((وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ)) .

****

(لماذا هذا كُلّه)

بقلم/ أبو محمد المهاجر

الحمد لله والصلاة والسلام عل أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الأطهار وصحابته الأخيار ما دام الليل والنهار.

وبعد:

فإن الجميع يرى ويسمع في هذه الأيام حملة إعلامية شرسة على (دولة العراق الإسلامية) تشُنها قوى الكفر والردة متمثلة في قنواها العميلة.

وهذه القنوات تشن حربها الإعلامية مستخدمةً أحدث تقنياها ..

فهناك أخبار يومية مشوّهة ويا ليتها تأتي بربع الحقيقة أو بِعُشرها بل تنقل عكس الحقيقة تماماً.

وهناك إبراز لشخصيات مشبوهة ولقاءات معهم بالساعات ممن يسمون أنفسهم"بالمقاومة الشريفة " أي المقاومة الوطنية أصحاب "القومية الخبيثة" .ويُظهرون في هذه اللقاءات أن دولة العراق الإسلامية دولة السفّاحين القتلة الذين لا يرعون حق الدماء المعصومة وغير ذلك من الافتراءات والكذب الصّراح على هذه الدولة المسلمة المجاهدة .

وخرج لنا آخرون ينعقون في هذه القنوات الفضائية مطالبين أسد الإسلام الشيخ / أسامة بن لادن حفظه الله بأن يوقف الجهاد ضد النصارى واليهود ومن عاوهم ، ومتبرئين من هذا الجهاد المبارك ، ومن المجاهدين قادةً وأفرادا وكان حالهم كحال عبد الله بن أبي بن سلول ، عندما أراد أن يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اليهود.

وآخرون يبررون ردة الصحوات العراقية بأها حصلت نتيجة أخطاء دولة العراق الإسلامية ،

فهل الأمريكان أحسن حال من إخواننا في دولة العراق الإسلامية ؟

هل أصحاب فضائح سجن أبو غريب خير ممن قتل على أسوار السجن نفسه في سبيل فك أسر أخواتنا ؟ أم أن السر في ردة هؤلاء القوم هو الدولار الأمريكي والريال السعودي؟.

وآخرون يتهمون دولة العراق الإسلامية بأنها عميلةٌ لإيران ودليلهم في ذلك أن لدى إيران أسرى من تنظيم القاعدة لم يُسلّموا لأمريكا كي يُحاكموا ، فيا لهُ من دليل قاطع ! وحجةٌ دامغة ! .

ولنا أن نتساءل من رد الروافض الحاقدين عن تنفيذ مخططاتهم في العراق ..؟

من كسر شوكتهم وجزّ رؤوس كبارهم ؟ من أعلن الحرب عليهم ؟ من قتل منهم ونحر؟

أين عقول من يقول هذا الكلام الغريب؟

وآخرون بالفتاوى المنحرفة التي تبث عبر هذه القنوات بأن ليس هناك جهاد في العراق وأن من قُتل تحت راية دولة العراق الإسلامية فهو ميت ميتةً جاهلية لأنها بزعمهم راية عَمّية، ولكننا في هذه المرة نسمع أصوات جديدة ونرى وجوهُ ليست بالتي تعودنا عليها من العلماء الرسميين ، ما سر هذه الفتاوى؟ أهي منطلقة من أدلة شرعية واستنباطات صحيحة ؟

أم أنها استُنبطت من فقه الريال السعودي وكم يعادل، ومن فقه الجبن والخور والخوف من الزنازين .

ولكن كل هذا لا يسوغ لهم حرب الإسلام وأهله ونصرة الطواغيت بالفتاوى المستعجلة .

وأتعجب والله من هؤلاء الفقهاء كيف بدأوا ينخرطون بكثرة في سلك فقهاء الماريتز المشئوم !!

وآخرون ينادون في هذه القنوات وغيرها بدعم " المقاومة الشريفة " بزعمهم ، والمقاومة المزعومة هي بعض الفصائل التي تُعارض دولة العراق الإسلامية من منطلق الوطنية، وهدف الداعمين لهذه الفصائل بإيعاز من حكوماتهم هو تخفيف الضغط عن ولاة أمرهم "الأمريكان " بنقل المعركة بين دولة العراق الإسلامية وهذه الفصائل التي هي على شفا جرفٍ هار في منهجها الديني وتوجهها العام .

وهذا جزء بسيط من الحرب الإعلامية الشرسة على إخواننا في دولة الإسلام في العراق، ناهيك عن الحرب القتالية التي صرّح أمير الدولة الإسلامية ..

الشيخ الفاضل / أبو عمر البغدادي "حفظه الله " أنهم يقاتلون عدواً يفوق عدده مليون جندي ، أكثر من نصفه يقاتلونهم على أرض الميدان مستنداً على وثائق معلنة من صحافة العدو نفسه حيث قال :

(أن جنود دولة الإسلام يُنازلون اليوم عدواً قوامه مليون جندي حسب تصريحاتهم ، أكثر من نصفه يخوض الحرب مباشرة مع جنود الإسلام , فعدة المحتل تزيد عن 300 ألف جندي وهو ما صرحوا به مراراُ وتكراراً وآخرها ما أكده الصحفي اليهودي سيمور هيرش في برنامج لفضائية الجزيرة ، فالجيش الأمريكي تعداده الرسمي أكثر من 160 ألف وشركات خصخصة الحرب نحو 180 ألف جندي عدا آلاف الكوريين والبولنديين والأستراليين وغيرهم ، وعدة الجيوش الصفويّة هي 300 ألف شرطي 280 ألف حرس وطني أضف إلى القائمة أكثر من 70 ألف عميل من الصحوات وعدة آلاف من خونة المقاومة المسماة بالشريفة).

ودور حكّام الرياض بات واضحاً في هذه الحرب بالدعم المادي والمعنوي للأمريكان ولعبدة الدولار من مرتدي الصحوات.

لماذا هذه الحرب المكثفة التي لم يَسبق لها مثيل على دولة العراق الإسلامية ؟ ألا يسأل المسلمون أنفسهم هذا السؤال ؟

لماذا هذا كُله ؟

لقد كُفينا عبء الجواب فقد قال: أيوانس ميكاليتوس " المحلل الإستراتيجي الصليبي " في دراسة قام بها بعنوان " القاعدة : ظاهرة عالمية بلغت رُشدها " ((إن العراق نقطة ارتكاز للقاعدة ، حيث يبتغي المجاهدون تكبيد أمريكا خسائر فادحة لتضطرها لسحب قواتها ، فيعلن المجاهدون نصرهم على غرار ما حدث في أفغانستان في عام 1989 وهو ما سوف يكون كارثة من الدرجة الأولى تحل بالغرب))

إنهم يخشون قيام دولة مسلمة تفتح بيت المقدس، ويعلمون علم اليقين أن المجاهدين لن يرضوا بأن تبقى جزيرة العرب تحت الإحتلال الصليبي بل سيهبّوا معنا لتحريرها وتحرير مقدساتها وسيكون قريباً بإذن الله.

اللهم أنصر المجاهدين في العراق وأفغانستان وفي جزيرة العرب والمغرب والشام وفلسطين والصومال وفي كل مكان يا رب العالمين ، يا من بيده العزة والنصر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

****

(بيـــــــان نفـــــي ...)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته أجمعين:

وبعد:

فلقد أصدرت جريدة الوسط في عددها "181"الأربعاء الموافق 30 يناير 2008 م ، حوار مع المدعو " أحمد منصور " ..

زعم فيه أنه المسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة في اليمن ، وتقول الجريدة أن الحوار كان عبر الهاتف وعن طريق المدعو " أبو عبد الرحمن " .

فنقول : نحن في تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب أن هذا المدعو " أحمد منصور " والمدعو " أبو عبد الرحمن " أنهما مجهولا الحال ولا علاقة لهما بالتنظيم ، والحوار المزعوم الذي نُشر في الجريدة لا يمثلنا بأي حال .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

المسؤول الإعلامي
لتنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب
سيف محمد

وترجّـــل الشيخ

بقلم / أبو بصير



الحمد لله الذي لا يفنى ولا يبيد ، ولا يكون إلا ما يريد .

الحمد لله المحيي المميت الذي قدر فهدى ، وأعد لمن قُتلَ في سبيله جنة المأوى .

الحمد لله الذي أخذ وأعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمى ، ووعد الصابرين بالجزاء الأوفى .

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنّا على فراقك يا أبا الليث لمحزونون ..

عظم الله أجرك شيخنا المجدد / أسامة بن لادن .

وعظم الله أجرك شيخنا الدكتور / أيمن الظواهري .

وعظم الله أجركم إخوة الجهاد وأبطال الجلاد .

وعظم الله أجركم أيها المسلمون أجمعون ..

وإنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها ..

فكما نعرفك شيخنا المجدد تودع بطلاً وتحيّي آخر فقد بوأت بيديك أبا عبيدة في البحيرة الفكتورية ، وأبا حفص في قندهار ، وأبا مصعب في ديالى ، والملا داد الله في هلمند ، وأبا علي الحارثي في اليمن ، وأبا طلحة في الصومال ، وأبا هاجر في الرياض ، وغيرهم من قادتك الأبطال الشهداء كما نحسبهم . ولسان حالك يقول :

كم من أخٍ لي صالحٍ بوأتُهُ بيدي لحدا

ما إن جزعت ولا هلعت ولا يرد بكى زندا

وإن مثلك أخرج هؤلاء العظماء وأحيا في الأمة معاني القوة وقد ماتت وأرمت لخليق أن لا تؤثّر فيه الخطوب وإن عظمت وكثرت .

وإننا نهنّئك بقدر ما نعزّيك ، ونبشّرك ونواسيك ، فكلما قتل مجاهد أو قائد أحيا الله بمقتله أمّة ، فحياة قادتك سرور لأتباعك ، وغيظ لأعدائك ، ومقتلهم حياة لأجيال قادمة ، وثورة في قلوب المجاهدين للثأر لهم ، ووبال على الصليبيين .

فمقتل المجاهد البطل العالِم أبا الليث الليبي رحمه الله وهو ثابت في الميدان لم يغيّر و لم يبدّل أسعد كثيراً من جنودكم ، لأنه برهن على كلامه بدمه ، ونصر دينه و لم يخذله ، فهكذا قدواتهم ومشائخهم يترجلون في ميدان معركة الإسلام كما قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وسيد قطب ، ومروان حديد ... وغيرهم .

فرحمك الله أبا الليث ورفع درجتك في عليين ، فما علمناك في ساحات الجهاد إلا عاملاً بعلمك ، جريئاً في قول الحق ، صابراً على البلاء ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، لا تأخذك في الله لومة لائم ، إن فقدناك في هذه الحياة فقد وجدناك لا ترضاها ، وهي أهون عليك من شراك نعلك ، نحسبك والله حسيبك .

فأنت والله من الذين يُبكى عليهم ، وبقاؤهم خصب ونعمة .

لقيت ربك أبا الليث شهيداً ، لم تداهن طاغوتاً ، و لم تسوِّغ له باطله ، وما رأيناك إلا مكفهِراً في وجوههم شاهراً سيفك عليهم ، صيحاتك عليهم مدوّية ، ووقائعك فيهم مشهورة ، فلن ينسى لك المجاهدون تلك الأيام في "شاهي كوت" وفي "خوست" التي لقنت الصليبيين فيها دروساً لن ينسوها .

ولن ينسوا لك صبرك في سجون آل سلول وفرارك من سجونهم المحصنة ، كما كانت لنا نبراساً استضأنا به في عملية الهروب التي قمنا بها من سجون الأسود العنسي (باليمن) .

وفارقت دنياك وقد كنت لبنة في طريق جمع الصف **وتوحيد الكلمة على كلمة التوحيد** ..

فلن ينثلم البنيان بحول الله فإن الأبناء مصمّمون على إتمام البناء ، وسيرتكم العطرة ماثلة أمام أعينهم .

قُتلت أبا الليث بعدما استكملت رزقك وأجلك ، لم تتقدّم و لم تتأخّر ، ولكن بعد مئات الكرات والمعارك ، والجبناء يموتون كل يوم مئات المرات ، فلا قرت عيونهم بلذيذ نوم .

رحَلتَ عنّا أيها البطل العالِــم و لم نعد نسمع عالماً بطلاً أو عالماً مجاهداً إلا ما ندر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وأعدت إلى الأذهان أن العلم للعمل ولا بد للعلماء أن يتقدموا الصفوف ويقودوا الناس إلى الحتوف ، وبرهنت أنّ من العلماء مجاهدين ، ومنهم قاعدين ، ومنهم أبطالاً ، ومنهم جبناء ، فأسعدت المجاهدين , وأزريت بالقاعدين ، قُتلت أبا الليث وكلنا يتمنى ذلك المصرع ، كما علّمتمونا حب الشهادة والبذل والتضحية ، فما مات أبداً من كانت نفوس أتباعه تحمل هذه الفكرة ، بل هو حيّ بينهم يعيش معهم .

إن قَتَلك أبا الليث هؤلاء الصليبيين فلعمر الله أنهم لم يأخذوا بثأرهم ، فكم جندلت منهم وكم حرّضت عليهم، وكم درّبت وربيت ، وكم سيحيي استشهادك .

فهم خسروا أضعاف ما يظنون أنهم كسبوه ، فمطلبك الشهادة .. وقد ساقوها إليك .!

أيها الراحل الحبيب : إلحق بالركب ، إلحق بحبيبك أبي مصعب ، وأبي حفص القائد، والملا داد الله أُخواناً على سررٍ متقابلين .

فنُشهِدُ الله أننا عرفناكم لم تعيشوا لدنيا مؤثرة ، أو سلطان زائل ، ونَشهَدُ لكم أنكم ما عرفتم للراحة سبيل ، و لم تكن لكم على بال ، ونَشهَدُ لكم أن شريعة الله كانت أغلى عليكم من حياتكم ، نحسبكم والله حسيبكم ، ولا نزكيكم على الله ، فهذا ما ظهر منكم ، ونحن شهداء الله في أرضه .

فلن تسقط الراية بإذن الله.. فقد أخذها أبنائكم وهم على خطاكم سائرون ، كما أخذتم الراية أنتم ممن كان قبلكم ، وحتى تُسلّمُ هذه الراية لأبي عبد الله المهدي .

فهنيئاً لك الشهادة أيها الشيخ فقد فزت بعظيم والله حسيبك ولا نزكيك على الله .

وبلّغ عنا إخواننا القادة والجنود والشهداء ، أنّنا على الطريق ، وفي أثركم نحثّ الخطى لننال ما نلتم ، ونفوز بما فزتم ولسنا حريصين على الحياة ، وإلى لقاءٍ قريب تحت ظل العرش بإذن الله .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

****

أضواء على حصار غزة ..

بقلم : أبو الليث الهمداني

سئم المرء من العيش في زمن استأسد فيه أبناء الخنازير وتنطط فيه أحفاد القرود ، وعلت رايتهم على مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لأول مرة في تاريخ الإسلام ..!!

أي عيش يطيب لنا ، وأي حال يحلو لنا ، وإخواننا المستضعفين هناك في غزة يذوقون الأمرّين ، ويعيشون بين نارين ، بين سراب المؤتمرات ، ووطأت الإحتلال ، وملايين المسلمين لا يحرّكون ساكناً ، إلا ما يُمتَصُّ به غضبهم من المظاهرات ، وبها تزول حرقتهم ، ولكن هناك على أسوار غزة لا تسمن لهم ولا تغني من جوع .

أي حقيقة بعد هذه تريدون أن تعرفوا من خلالها ردة الحكام وعمالتهم ..؟؟

أي أمرٍ أكبر من ذلك يبرهن على ولائهم لليهود والنصارى ، وعدائهم للدين وأهله ..؟؟

ولا ضير عندهم .. إن هُدمت قبلة المسلمين الأولى ، ما دامت قبلتهم – البيت الأبيض – تُغدِقُ عليهم بِنعمِها .

وإن رأيتم منهم خطب رنانة ، وهتافات برّاقة ، فليس ذلك إلا لامتصاص غضب الشعوب ، كي لا تستيقظ من سباتها ، وتكشف سوء أحوالهم . ((وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)) ، (المنافقون – **4**) .

وإن صدقوا فيما يقولون ..! فأين هي إذن .. الجيوش التي لطالما تغنّوا بها في كل محفَل ، أم أنها لا تظهر قوتها إلا على المجاهدين ، وأبناء الشعوب ..؟

أين علماء الفضائيات الذين ما فتئوا بالليل والنهار يسلّطونَ ألسنتهم الحداد على المجاهدين ، أين هم مما يجري لإخواننا في غزة ، لم لا يحركون الشعوب بفتاويهم لدك المعابر هناك ، أم أنهم إن تكلموا فقد تعدوا خطوطهم الحمراء المسموح لهم فيها بالقول وصدق فيهم قول الشاعر حين قال : .

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

لقد كشف حصار غزة لكل ذي لبٍّ ، ردة الحكام ، وتواطأ الأحبار ..!

فآن للأمة أن تنهض لتحرر الأقصى من جبروت اليهود ، ولن يكون ذلك إلا بأن نحرّر كل شبرٍ تحت أقدامنا ابتداءً ..

فبلاد الإسلام جميعها تقع تحت وطأة الاحتلال ولا فرق .

لا فرق بين يهودي غاصب ، أو صليبي معتد ، أو مرتد حاقد ، فالأمر سيّان عند كل مؤمن ، بل هذا الأخير قتله أوجب ، وتحرير مابين يديه أولى ، لأنه لولاه .. لما قام للصليب قائمة ، ولولاه لما تبجَّح اليهود على ثرى مسرى الحبيب صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)) ، (التوبة – 123) .

حينها .. وحينها فقط .. سنرى بشارات النصر وعودة الأقصى ، وهلاك اليهود .

ونرى راية التوحيد عالية ترفرف على البسيطة ..

((وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)) ، (الروم – 47) .

****

سراديب أهل السنة

بقلم/ أبو هريرة الصنعاني

كم تأخذنا الدهشة والغرابة بل والضحك والاستخفاف ممن يسمّون أنفسهم بالشيعة ونحن نراهم ونسمعهم يتغنون بقرب خروج مهديّهم من سردابه الذي دخل فيه ولم يخرج ، إلا أن العجيب أنهم يسعون بكل قوتهم وإمكانياتهم أن يمهدوا لخروجه . فأقاموا دولتهم ووحدوا صفوفهم وأعدوا عدتهم ..

وبان عور بعض أهل السنة وضعفهم أمام عدوهم فالفرقة زادت والعدة غارت ، وكلٌ منهم يندب زمانه ومكانه ، وكلهم يبحث عن الراية والقيادة ، ومهما رفعت من راية لا غبار عليها فإنه لابد من القيادة ولا يريدون القيادة سوى المهدي (عليه السلام) ولا غير ..

فتراهم في كل وادٍ يهيمون وبكل شاردةٍ وواردةٍ يتعلقون .. وتمضِ الأزمان وتفنى الأعمار وهم في بحثهم منشغلون وفي أحلامهم غارقون .

وآخرون منهم أخذوا بعض هذا الكتاب وتركوا الآخر وعكفوا على دفاترهم وأقلامهم وأسلموا الأمة لمصيرها ، وأعانوا عليها عدوها ، بفرط جهلهم بحال أمتهم وحقيقة واقعهم ، وانتظروا الفرج من السماء ، فمنعوا إغاثة الملهوفين ، ونصرة المنكوبين ، ونزال المعتدين ، وسفهوا المجاهدين ، ووالوا ولاة أمرهم المعصومين " الطواغيت" !!.. وقالوا : ننتظر الفرج من السماء ..!.

وقعدوا في سرداب غفلتهم وتيههم ينتظرون المخرج والباب أمامهم .

وصنف آخر .. يريد أن يترل جبرائيل أو ميكائيل ليقود البشرية ويحكّم فيها الشريعة .. وبغير ذلك فلن يقوم للدين قائمة ، فعطَّل شرع الله وضلَّ وثبط ، وأظلَمت الدنيا أمام ناظريه فهو في سرداب لا يرى نوراً كي يسير تجاهه وكأن نور الله قد انطفى ..

وصنف آخر .. أهون من سابقيه يريد القادة كعُمَر والصديق وعلي وعثمان ، ويريد الجند كخالد والمثنى وسعد والقعقاع . وبدون ذلك لا جدوى ولا خلاص ، وكل يوم وواقعه للأسوأ والأردى وكل يوم والدين يذبح والمسلمون ينادون ويستغيثون ولكن لا مجيب..

وسيرحل – هذا الورع التقي – هو ومزعمته ودينه محارب مستهدف ، وإخوانه في كل بلاد الله يستنصروه ولم يقدم لا لشرعه ، و لا لدينه ، ولا للمسلمين شيئاً ..

فيا ليت شعري كيف حاله في ذلك اليوم ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾الأعراف (6) فهذا باقٍ في سردابه ، سرداب العجز والدعوى والخذلان ، ولو نظر هذا " التقي الخفي " لكتاب ربه وسنة نبيه بعين المدّكر لرأى الفرج والنصر والتمكين وما عليه إلا قرع الباب والتوكل ..

وصنف آخر .. ينتظر الفرج من وسائل وأحكام الكفر والردة ، فلا سبيل ولا نجاة ولا ملجأ إلا وسيلة كافرة مارقة .!

بها (ولا سواها) سينبعث الفرج والنصر والتمكين والخلافة على منهاج النبوة (وكذبوا والله فالحق ليس من منتجات الباطل ..!!) ، فحشدوا طاقات المسلمين (رجالاً ونساءً ، كباراً وصغاراً ، شباباَ و كهولاً) حشد الجميع لمعركةٍ وهمية ، ما أنزل الله بها من سلطان ، بل سلطانها وأركانها من حادّ الله ورسوله (أمريكا الديمقراطية) فصرفوا الخلق عمّا خُلِقوا من أجله ، وخدعوا المسلمين وطعنوا في الدين قائلين (بفعلهم ..) إن شريعة أمريكا ووسيلتها " الديمقراطية " هي الطريقة الأولى للإمامة في الدين فدَعوا إليها أكثر من دعوتهم إلى رب العالمين ، بل دافعوا عنها وألبسوها – زوراً وبهتاناً – لباس الشورى ، وأصبغوها بصبغة الإسلام . وفي المقابل نبذوا الجهاد والمجاهدين , وأسموا الجهاد إرهاباً مع من سماه بذلك ، ووصفوا المجاهدين بالخوارج والتكفيريين مع من وصف .. فيا ليت شعري أيخرجون من سردابهم المظلم المخيف ، أم أنه قد انسد عليهم ..

وصنف آخر .. يقدّم رِجلاً ويُرجع أُخرى ، يعلم الحق ولكنه يخاف تبعاته ، فيميل للخروج ثم يعود لسردابه ، ويحسب أنه على شيء ، يتغنّى بالجماعة ومنها يفرٌّ ، من الجماعة أنا ــ وفي الظهر يطعن ــ يميل حسَب الرياح ..

يدور مع الزجاجة حيث دارت   ويلبس للسياسة ألف لبس

فيا له من سرداب يكاد أن يحترق بصاحبه ..

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ﴾ آل عمران (159) .

وأصحاب هذه السراديب جلّهم قد أغمضوا أعينهم ، وأصمُّوا آذاهم ، وألجموا ألسنتهم .. فلا يرون ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ﴾ البقرة (193) ، ولا يسمعون ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ الأنفال (60) ،

و لا يقرءون (بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له).

فيا أهل الإسلام والإيمان : والذي لا إله غيره لن يبعث فينا عُمَرٌ ولا خالد ولن يظهر المهدي قبل أوانه .

فانهضوا شباب الدين وحرّاس العقيدة وحماة التوحيد ، انهضوا واخرجوا من سراديب مخذّليكم ، وغفلات موسوسيكم ، وانفضوا غبار الذل والهوان عن نواصيكم قبل أن ينتقم الله لدينه فيبدأ بمن لم يتغيّر وجهه لأجله سبحانه وتعالى , وهاهم إخوانكم المجاهدين اليوم قد تقدموا الصفوف يبنونها ويرصونها ويعيدوا رسم الخارطة من جديد ، ويرون أن كل مسلم لبنة لها موضع في البناء .

وهم يعتقدون أن طريقهم هو طريق الله الذي فرض عليهم ، وهي فريضة العصر الغائبة ((الجهاد في سبيل الله)) وأن هذه الفريضة هي قدَرهم ومصيرهم ، ويقسمون بالله الذي لا إله سواه أنهم لن يقيلوا ولن يستقيلوا . ولن تَسقُط سيوفهم من أيديهم حتى تسقط رؤوسهم من على أكتافهم ، وقد باعوا أنفسهم لمالكها وخالقها .

فيا خيل الله اركبي ويا حملة الراية قوموا ....

قوموا فو الله ما بينكم اليوم و بين الخلافة إلا باب ، فإن دخلتموه فإنكم غالبون .

وإن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ، فرصّوا الصفوف عباد الله ، وحاذوا بين المناكب والأعقاب ، وسدوا الخلل ، ولا تدعوا فرجة للشيطان .

﴿هَذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾ . (إبراهيم:52)

****

مدرسة يوسف عليه السلام (الحلقة الثانية)

بقلم / عبد العزيز الأبيَني

هل الأسر بليّة ونقمة ؟ أم عطيّة ونعمة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد ε الذي أُبتلي في الله وأُوذي حتى ضاقت عليه الأرض وعودي ، فقد حُوصر في الشعب ثلاث سنين ، وشجّ رأسه وكسرت رباعيته ، فلم يلين أو ينحني ، بل صبر واحتسب وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين ..

أما بعد :

فقد سبق أن تحدثنا في العدد السابق عن الأسر وقلنا أنه من سنن الابتلاء تلك السنّة التي وضعت في الطريق إلى رب العالمين وإلى جنة عرضها السموات والأرض أُعدت للمتقين .

وسوف نذكر لك أخي القارئ في هذا العدد والأعداد القادمة إن شاء الله طُرق وآليّات من واقع تجربتنا في السجون السياسية التي أُدخلنا فيها بسبب جريمة " الجهاد في سبيل الله " وسننقل لك أيضاً تجربة إخواننا اللذين أُسِروا في جزيرة العرب سواءً في اليمن أو في بلاد الحرمين , هذه التجربة ستجعل منك إنساناً عنده مناعة بإذن الله من هذا البلاء , وتحوّل السجن في عينيك نعيم ورحمة وسرور بدل المرارة والشدة والعذاب , والله المستعان وعليه التكلان.

أثناء قيامك بواجبك الجهادي :

الأصل يا أخي في جهادك أن تكون في حالة السلامة والعافية من الأسر قائماً بعملك ضد أعداء الله ، ولكن ما هو واجبك تجاه هذه العافية ونعمة الجهاد في سبيل الله , هل هو وضع أصبعك على أذنيك عندما تسمع عن الأسر والابتلاء ، لا سيّما أن هذا الطريق معرض لأسوء الظروف في الدنيا وأشد أنواع البلاء ، أم أنّ عليك أن تشكر الله على هذه النعمة ، وتسأل الله العافية من الأسر كما كان يفعل نبينا صلى الله عليه وسلم . لا شك أن عليك أن تقتدي بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، كما أنّ عليك أن تستعد لذلك ..و للإستعداد لذلك عليك بما يلي :

- **إحفظ الله يحفظك :**

والمقصود بذلك هنا اجتناب المعاصي ، لأنها سبب لكل مصيبة ، فكثير من الأخوة الذين وقعوا في الأسر يقولون نخاف أن يكون سبب أسرنا هو الذنوب . وقد قال الرسول ε عندما أبتلي من سفهاء الطائف (إن لم يكن بك علي غضب فلا أُبالي) لذالك يا أخي إن وقعنا في ذنب – وكلنا ذاك الرجل– وجب علينا المسارعة بالتوبة والاستغفار ، كما أنّ علينا مراقبة الله في السر والعلن ، لأننا عندما نحقق ذالك في أنفسنا سوف تصاحبنا معيّة الله لنا ، وإذا كان الله معنا فممّن نخاف ؟ فسوف يكون الله سبحانه ناصرنا وحافظنا,, نسأل الله من فضله .

- **تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة :**

في الحقيقة أن التعرف على الله في الرخاء والعافية من أهم وأقوى أسباب الثبات في الشدة والأسر، وأن قوة الإيمان وقوة الاتصال بالله عز وجل ومعرفته ، ومعرفة عظمته وأسمائه وصفاته ، هي المعين وقت الأسر ولا مُعين .

وأنا لا أقصد هنا التحصيل العلمي فقط دون العمل لأننا يا أخي قد رأينا شخصيات بارزة ومشهورة عندما وقعت في الأسر لم تستطع أن تثبت ، لأنها في الحقيقة لم يكن عندها رصيد إيماني وصدق مع الله ، ولكن كان حظها من العلم هو حب الظهور والتصدر والرياء فقط "نسأل الله الإخلاص ", وبالمقابل نجد أن هناك إنسان بسيط يثبت عند الإبتلاء ، لأن الثبات أولاً وآخراً من عند الله ثم ما تنطوي عليه نفسك من الصدق مع الله .

- **المحافظة على الأذكار :**

- أذكار الصباح والمساء ، الخروج من المترل ، نزول المكان ، ركوب السيارة , ذكر الله عند الكلام في الأمور التي تخص العمل لكي تذهب شياطين الأمن السياسي , وذكر الله في أمرك كله كما كان حال النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

- **الأمنيات :**

هذا المصطلح يقصد به إجراء كامل الإحتيطات الأمنية في أي مهمة أو عمل جهادي وأخذ كامل

الأسباب المادية ، والتوكل على الله وعدم التوكل على الأسباب ، لأن العمل بالأسباب من كمال التوكل وهو عبادة من العبادات ، كما أن حفظ المعلومة وسرية العمل والمعرفة على قدر الحاجة وغير ذلك من الاحتياطات تدخل في مصطلح الأمنيات.

مع العلم أن التهاون في هذا الباب كان سبب في أسر كثير من الأخوة والله المستعان. قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً) (النساء:71)

تهيئة النفس وإعدادها لأسوء الظروف :

ولقد كان هذا الأسلوب من أساليب النبي صلى الله عليه وآله وسلم المربي الأول مع أصحابة رضي الله عنهم في التربية , كما قال للصحابي " إئذن له – أي عثمان بن عفان رضي الله عنه – وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقال عثمان رضي الله عنه :الله المستعان" .

فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالبلوى ليهيء نفسه لها ، وكذالك فإن على المجاهد أن يعد نفسه ليس للجهاد فقط بل للأسر لكي يمشي مطمئن في هذا الطريق لا يخاف إلا من الله تعالى، وقد قال أحد العلماء " من باع نفسه لله فلا يشترط عليه أين يضعها ",, نعم يا أخي إن وضعها الله في أرض الجهاد فالحمد لله وإن وضعها في السجن فله الحمد أيضاً ، فهو سبحانه اللطيف الخبير وهو سبحانه الرؤوف الرحيم ، وهو أرحم بنا من أنفسنا .

ومما يعين على هذه التهيئة قراءة قصص السلف الصالح في الابتلاء والأسر , وقراءة سير العلماء الربانيين في هذا الزمان الذين ابتلوا بالأسر، أمثال الشيخ العالم المجاهد المفسر للقرآن عمر عبد الرحمن الذي يقبع في سجون أمريكا وأمثال الشيخ الموحد وليد السناني الذي أمضى في سجون آل سلول أكثر من عشر سنين وما زال يقبع في زنزانة إنفرادية مثل الجبل الثابت لم يتزحزح ولم يهتز، نسأل الله أن يعجل بفك أسرهم . وغيرهم من علماء التوحيد في السجون كثير ، ولقد أعجبتني كلمة لأحد الأخوة تقبله الله حيث قال ((نحن في هذا الطريق إما أن ننتصر أو نستشهد أو نبتلى والبلاء سنة الأنبياء وأشد الناس بلاءاً أشدهم إيماناً والله سبحانه إذا أحب قوماً إبتلاهم ، فماذا يصنع أعداءنا بنا))

• عدم تسليم النفس لجنود الطواغيت :

أتدري لماذا؟... لأنهم والذي نفسي بيده لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمّة وقد رأيناهم بأعيننا يسجنون المجاهدين والعلماء بل والنساء الطاهرات ويدنسون شرفهن ، ولقد فعل جنود وعساكر الطاغوت في عباد الله المجاهدين الموحدين ما يعجب منه أسيادهم الأمريكان والأوروبيين ، بل إن الأخ إذا لم يعترف في أمريكا يُرسل إلى سجون عربية مثل الأردن ومصر وغيرها لانتزاع المعلومات منه ...

فكيف ترضى يا أخي بتسليم نفسك لهؤلاء , وليكن قدوتك الصحابي الجليل عاصم بن ثابت رضي الله عنه حينما قال((والله لا أنزل على ذمة كافر)) فقاتل حتى قتل وليكن قدوتك الشيخ العالم المجاهد / عبد الرشيد غازي عندما رفض أن يسلم لجنود برويز مشرف فقاتل هو وطلابه بالمسجد الأحمر في باكستان حتى رزقهم الله الشهادة نحسبهم كذلك والله حسيبهم .

واعلم أن حالك لو سلمت نفسك سيكون أسوأ!!!... أتدري لماذا ؟

لأنك سوف تعذب وتبتلى ، وفي النهاية إذا أرادوا قتلك فسوف يدبّرون لك إي تهمة وينفذون ما كنت تهرب منه ، أو أن ترضى بالتخلي عن دينك ومبدئك فتخسر خسراناً مبيناً نسأل الله العافية .

أخي على الطريق ليكن شعارك (المنية ولا الدنية) .

هذا الشعار الذي لو صار لك مبدأً ومنهجاً فستكون شوكة في حلوق الطواغيت ، وستكون رعباً عليهم ، وتكون قد أفرحت إخوانك بالشهادة وزدتهم عزيمة وعزة.

أسأل الله أن يرزقني وإيّاكم الثبات عند اللقاء والإثخان في الأعداء ، وأن يختم لنا بالشهادة في سبيله , والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله ...

****

وعلى الطريق رجال

عبد العزيز جرادان

سنكتب عن المجاهدين
فهم لا يكتبون .!
وإنما يكتب عنهم ..!!

بقلم / محب الشهداء

وسنكتب عن الشهداء الذين أحيوا الكتّاب ، وأطلقوا ألسنتهم بالمقال ، لأنهم أحيوا في الأمة الفعال .

وما نكتبه لن ينفعهم هم ، وإنما تُحيي سيرهم أجيال قادمة ، لا تعرف الذُّل ..
و الجبن .. والخور ..

وهل الحياة إلا ما رسموه بدمائهم ...؟؟

أجد أني أشتاق للكتابة عنهم وعن مدرستهم ، مدرسة الحياة,,, علّي أن أكون معهم، وأتشرف بالانتساب لهم .

أكتب عن البطل المجاهد (عبد العزيز جرادان) من قبائل عبيدة من (آل حتيك). خرج مجاهداً إلى العراق ، وحصل له بعض المشاكل في سوريا فعاد ، وفي مطار صنعاء أُلقيَ القبض عليه من قبل جنود الأسود العنسي وساقوه إلى زنازين الأمن السياسي ، وهناك قضى ما يقارب السنتين لا لشيء إلا لأنه نفر نصرةً للمستضعفين في العراق ، وبعدما خرج من السجن التحق بالمجاهدين في اليمن مباشرةً ، وقد كان رحمه الله عالي الهمة ، قوي العزيمة ، شجاعاً مقداماً ، لا يهاب أحداً .

وكان هو وإخوانه الشهيدين علي دوحة وناجي جرادان ، يمثّلون رأس الحربة ، فكان علي دوحة أميراً للتنظيم في عبيدة وهما مساعديه ، فما رأوا منكراً إلا و طلبوا الإذن في تغييره ، ولا سمعوا بعميل أو مرتد إلا وبادروا بكلمة عمر رضي الله عنه (دعني أضرب عنقه) . فقد كانوا رحمهم الله نِعم الأنصار ، وما جلست معهم إلا وذكرت سعود الأنصار (سعد بن معاذ – سعد بن عباده – سعد بن الربيع) وكان عبد العزيز رحمه الله يتكلم عن تغيّر الأخلاق وكيف أن مشائخ عبيدة أصابهم الذعر من شيء اسمه الحكومة ..!

وأن كثيراً منهم عمل لصالحهم جاسوساً على بني عمومته ، وكيف أن الشهامة والمروءة بدأت تموت عند البعض ، وكان يحدثني كيف يغيّر إلى الأحسن ، وكيف يكون سبيل الخلاص ، وكان يسعى جادّاً لينهي مشاكل الثأر والجاهلية ، التي تثيرها الحكومة بين قبائل عبيدة ، ويطلب منا أن نقوم بصلح بين قبائل عبيدة ولو لفترة وجيزة ، وعندما تخلى عنه مشائخ قبيلته ووقعوا ورقة ضده هو وإخوته ، أصبح المجاهد الحر مطارداً ، وذلك العميل الخائن الذي نسي دماء الرجال والنساء في مداهمة الدولة لحصون آل جلال في "مآرب" عام 1423 هـ يضع يده في يد عدوهم ، فكيف انقلبت المفاهيم ، حتى مفاهيم القبيلة .

المهم أن هذا البطل الشهيد كما نحسبه تآمر عليه الأشرار وتخلى عنه الصديق ، وقاطعه القريب ، ومع ذلك بقيَ شامخاً لم تزعزعه رياح المرجفين ، وصبر هو ورفاقه على أمر الله عز وجل .

وقد رأى أن يخرج من مآرب ، فودع أهله وخرج ، وبخروجه من مآرب خرج من الدنيا إلى الجنة إن شاء الله .

فقد رصد مساره الخاسرين لدينهم ودنياهم ، وحوصر هو ورفاقه في الدنيا ((علي دوحة ، وناجي جراذان ، وعامر حريدان)) وترافقوا في الجنة – نحسبهم والله حسيبهم – وقد قاتل مع إخوانه وهو مريض حتى قتلوا في الصحراء بعيدين عن المدد وهم قليلين العدد حتى استشهدوا رحمهم الله جميعاً .

هما خطتا إما أسارٌ ومنةٌ
وإما دمٌ والقتل بالحرِّ أجدر
وقال أصيحابي الفرار أو الردى
فقلت هما أمران أحلاهما مرُّ

****

دراسات منهجية (1)

(سلسلة دروس في علم العقيدة)

إعداد / الهيئة الشرعية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده : وبعد:

فإن الله تعالى خلق الخلق لعبادته وطاعته ، وأرسل إليهم الأنبياء والرسل ليعلموهم ويرشدوهم ، فمن أطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار. ولذلك فإن على كل مسلم أن يتعلم ما يجب عليه معرفته من دين الإسلام ، وأهمها علم العقيدة .

وها نحن إخوانكم في تنظيم القاعدة في بلاد اليمن نضع بين أيديكم سلسلة دروس في علم العقيدة ، بألفاظ موجزة ، ومعاني واضحة ، نبيّن فيها معتقد أهل السنة والجماعة .

وسنتطرق في أثناء عرض عقيدة الفرقة الناجية إلى معنى الإسلام ومعنى لا إله إلا الله وأركانها ، وشروطها ، ولوازمها ، ونواقضها ، ومراتب الدين .

فإليك أخي الدرس الأول :

اعلم رحمك الله أن الله تعالى لا يقبل عمل العبد إلا أن يكون على دين الإسلام قال تعالى ((ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ...)) الآية ، وقال تعالى ((إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ)) آل عمران (19) ، وقال صلى الله عليه وسلم ((لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة)) رواه البخاري .

والإسلام : هو الاستسلام لله بالتوحيد ، والانقياد له بالطاعة ، والبراءة من الشرك وأهله .

ولا يكون المرء مسلماً إلا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . قال تعالى :

((فا علم أنه لا إله إلا الله)) .

ومعنى لا إله إلا الله : – أي لا معبود بحق إلا الله تعالى ، ومعنى ذلك نفي استحقاق العبادة عن ما سوى الله تعالى ، وإثباتها لله عز وجل وحده لا شريك له في عبادته ، كما أنه لا شريك له في ملكه ، قال تعالى ((ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ)) .

والعبادة : – هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة ، والبراءة مما ينافي ذلك .

فلا يصرف أي نوع من أنواع العبادة لغير الله ، وصرفها لغيره شرك في العبادة ، فالصلاة لله ، والذبح لله ، والدعاء لله ، والحكم لله وحده لا شريك له .

أخي القارئ – اعلم أن للعبادة شروط وهي :

صدق العزيمة : وهي ترك التكاسل وبذل الجهد في أن يصدق قوله بفعله ، قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون)) الآية .

إخلاص النية : وهو أن يكون مراد العبد بجميع أقواله وأعماله ابتغاء وجه الله تعالى ، قال الله عز وجل ((وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء)) البينة (5) .

موافقة الشرع : الذي أمر الله تعالى أن لا يكون إلا به . وهي الحنيفية – ملة إبراهيم عليه السلام – قال تعالى ((وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ)) البقرة(130)

والإقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }آل عمران31

ونلقاكم في الدرس القادم بإذن الله ..

****

اللقاء الثاني مع : أبي همام القحطاني ..

بطاقة تعريفية

الاســـــم : نايف بن محمد القحطاني

الحالة الاجتماعية :متزوج وأب لولد اسمه محمد .

المهنـــــــة : مجاهد في سبيل الله

(على قائمة شرف المطلوبين)



أصدرنا في العدد السابق الحلقة الأولى من لقاء مع أحد المطلوبين لحكومة آل سلول وحكومة الأسود العنسي الأخ المجاهد " أبو همام القحطاني " وفي عددنا هذا نكمل ما تبقى من اللقاء شاكرين لأخينا تجاوبه معنا ونسأل الله أن يحفظنا وإياه من أعين الطواغيت . أجرى معه الحوار أبو العلاء الحضرمي .

س/ ما هي رؤيتك لزيارة عبد الله بن عبد العزيز "حاكم الرياض" لبابا الفاتكان ؟

إن هذه الزيارة الفاضحة تحمل عدة معاني ورسائل من أهمها :

أولاً : أن هذه الزيارة ليست زيارة سياسية ، وإنما هي زيارة دينية ، كان الهدف منها أن يحصل هذا الأعرابي **على صك الكفران** بدرجة امتياز, لأن هذا الصك جاء من أكبر مرجع ديني للنصارى في العالم , لتفانيه في نصرة الصليب في جزيرة العرب , و العراق , وأفغانستان , والصومال , ولعمله الدءوب ضد الإسلام وأهله , وأنه أظهر ذلك علناَ , و لم تأخذه في نصرة الصليب لومة لائم .

ثانياً : أن المقصود بهذه الزيارة ليس النصارى فقط , بل وحتى المسلمين أيضاً مقصودين بهذه الزيارة المشئومة , فهي استخفاف بالمسلمين عامة , وإخواننا في فلسطين وأفغانستان والعراق خاصة , أي أن دماءكم التي أريقت وتراق , وشهداءكم الذين قضوا نحبهم على يد النصارى ليس لها ثمن عندنا , وقُبلة من بابا الفاتيكان وأخذ صك الكفران منه أغلى بكثير من أعراضكم التي انتهكت وتنتهك في أبو غريب ، وجونتناموا ، وباغرام ، وفي غيرها من سجون النصارى , بل أغلى حتى من دينكم .

ثالثاً : أنه بهذه الزيارة قد **فضح علماء السوء والضلال** حين حرفوا الأدلة عن مواضعها , واستدلوا بها في غير محلها لإنقاذه من هذا الموقف الحرج , وتبرير هذه الردة الجامحة والنصرة الواضحة , بل جعلوها نصر للإسلام , وفتحاً عظيماً , ومن المصلحة الراجحة , بل سموها "زيارة مباركة" والعياذ بالله .

وأقول لأحبابنا في جزيرة محمد صلى الله عليه و آله وسلم :

أن هذه الزيارة لا تمثلكم أبداً , فإن هذا العميل قد تكلم باسمكم ونيابة عنكم , فهو يعد نفسه ولي أمر لكم .

فيا أحبابنا.. هل تحبون من يتهم الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد بأنه ناقص وله ولد وصاحبة تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ..؟

هل تحبون من سبوا نبيكم ، ورسموه برسوم قبيحة ؟

هل تحبون من دنّسوا المصحف الكريم ، ووضعوه في المراحيض ؟

يا أحبابنا.. هل تحبون الذين قتّلوا المسلمين في كل مكان ،في الأندلس ... وغيرها سابقاً ، وفي العراق ، وأفغانستان , والشيشان , وإندونيسيا.. وغيرها حاضراً ؟

إن كل هذه الجرائم فعلها ويفعلها النصارى ، وهم اليوم من يزورهم و ينصرهم هذا الأعرابي .

فهل يرضيكم ما يفعله هذا العميل ؟

أين نصرة لا إله إلا الله ؟

أين نصرة محمد رسول الله ؟

أين نصرة إخواننا في العراق وأفغانستان ؟

ثوروا على هذا الطاغية , وأعينوا أبناءكم المجاهدين بأموالكم , وأنفسكم , وآووهم في بيوتكم , وانهضوا ولا تخذلوا دين الله يا أحفاد الصحابة .

فو الله أني أخشى عليكم يوماً تقولون فيه : أكلنا يوم أكل أخوننا في أفغانستان والعراق!!

أبناؤكم في السجون , وفريضة الجهاد معطلة , وحكّامكم على دينٍ غير دينكم , فإلى متى هذا الخنوع والرضا بالزرع ؟

وإلى متى هذا الخوف من هؤلاء الطواغيت ؟

إن كل واحد منكم سيُدفنُ وحيداً , ويحاسب فردا .

ماذا ستقولون لربكم غداً عندما يسألكم لماذا لم تنصروا الدين ؟

أتقولون يارب خفنا من طواغيت آل سعود أكثر منك !!؟

فياله من جواب مخزي (.... **أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤُمِنِينَ**) التوبة (13) .

نسأل الله لنا ولكم الهداية ونصرة هذا الدين , وأن نُقتل في سبيل إعلاء لـــ لا إلــه إلا الله .

وأخاطبكم يا أحبابنا بهذه الكلمات لأن الطواغيت في بلادنا قد لبَّسوا عليكم بعلمائهم وإعلامهم " والله المستعان ".

ولكن في الحقيقة أن الصورة واضحة جلية , نسأل الله أن ينور بصائرنا لمعرفة الحق وإتباعه ومعرفة الباطل واجتنابه .

س : هل صحيح أنه كان هناك لقاء بينك وبين الشهيد البطل فواز الربيعي رحمه الله ؟

نعم , كان هناك لقاء وجلست معه عدة أيام وتكلمت معه وأخذ ما عندي وأخذت ما عنده , فوجدت إنساناً ناضج العقل , مؤمن بفكرته , سعى إليها , وأُسِرَ من أجلها , فلم ينثني , وحكم عليه بالإعدام فلم يذعن .

هرب من بين أيديهم فأصبح حراً طليقا , فعمل وكان عنده المزيد ولكن الله يفعل ما يريد .

قتله الطواغيت غدراً في إحدى المداهمات , ففاضت روحه الطاهرة إلى بارئها , فابتسم لتقول شفتاه " أنا شهيد سعيد "بإذن الله الواحد المجيد .

قائد لم يعرف قدره و لم يعط حقه , فلله دره , يحبه من يلقاه , كان حسن الصوت جميل الهيئة .

يملك قلباً أُثقل بهموم المسلمين , كان في تلك الأيام التي قضيتها معه هو الذي يصلي بنا , يرتل القرآن بصوته الجميل بصوت خافت , وتعجّبت من دعائه عند القنوت , و لم أسمع هذا الدعاء من قبل إلا منه وكنت أؤمّن لدعائه , وأنا عندي إحساس بأنه صادق فكان يقول :{اللهم أقم بنا دولة الإسلام وشرفنا بذلك } .

وكان صاحب فكاهة وطرفة , فقد حدثني عن شخص يقال له غالب أظنه قال : مدير السجن أو أحد إدارة السجن .

فكان يقول عنه أنه قصير مريض كثير الصراخ صوته حاد فيه رعشة إذا حقق معك تستخرج أنت ما تريد منه من المعلومات لا العكس ، أحمق مطاع ، وكان يصفه بطريقة مضحكةً جداً .

كانت أياماً مباركة استفدت منها الكثير وستبقى ذكريات لا تنسى .

س : قد يتساءل سائل ويقول: ما دورك في الجهاد في أرض اليمن ؟

أنا كَمَا قلتُ في بداية اللقاء أنّ مهنتي الجهاد في سبيل الله .

فأنا جندي من جنود الإسلام وقد جدّدت بيعتي لشيخ الإسلام المجدد : أسامة بن لادن (حفظه الله ورعاه) , على يد القائد المجاهد : أبو بصير ناصر الوحيشي (حفظه الله ورعاه), بعدما زكّاه إخواننا الثقات هناك في بلاد الحرمين وأنه أمير تنظيم قاعدة الجهاد في اليمن .

وبايعته على السمع والطاعة في المنشط والمكره ، وعلى الجهاد في سبيل الله , وعلى تحرير قبلة المسلمين ، وتطهير أرض جزيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من رجس المشركين والمرتدين .

فأنا جندي من جنود الإسلام تحت قيادة الأخ : أبو بصير (حفظه الله) وما أمرني به فله السمع والطاعة , ولن يأمرني إلا بالمعروف نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحدا , وسيجد منا ما يسره ويُثلِج صدره بإذن الله تعالى والأيام مقبلة بكل خير إنشاء الله .

هل من كلمة أخيرة ؟

نعم عندي بعض الرسائل أود أن أوجهها عبر منبركم المبارك .

تفضل :

أول رسالة هي لإخواننا الأنصار :

إلى أنصار الخير والبركة .

إلى من دعوت لهم في حلّي وترحالي .

إلى من خفّفوا عنّا الغربة عن الوطن والأهل.

إلى من آوَونا وسهروا على راحتنا .

إلى أهل التضحية والبذل .

فقصصهم كثيرة ، وجداً جميلة .

فأحدهم يُدخلنا غرفة نومه بعدما أخرج أبناءهُ منها وزوجته , وأحدهم عندما أردنا أن نذهب أصرّ علينا أن نجلس , فقلنا : يجب أن نذهب إلى مكان آخر , فدخل وأخبر أهل بيته ثم ذهبنا وفي السيارة قال لنا : إن أهل بيتي تركتهم وهم يبكون على رحيلكم , وكنت عند أحدهم ثم ذهبت من عنده , ثم قابلته بعد فترة من الزمن فقال لي : إن إبني فلان عندما رحلتَ ولم يجدك أخذ صورتك وذهب إلى جدته وهو يبكي ويريها صورتك ويقول : هذا أبو همام كان عندنا ثم

وآخر كانت أمه تأتي لنا بالطعام ..

ونحن بعيدين من البيت في بيت آخر, فكانت تأتي في وقت الظهيرة , تحت حرارة الشمس , لا تبالي تريد منا الدعاء فقط , فاسأل الله لها الجنة والظل الظليل .

وأحد إخواننا أعطته أمه "كبش" وقالت له : يا ولدي هذا للمجاهدين الذين عندك , فلما أخبرنا بذلك , قلنا له : قل لأمنا فلانة جزاك الله خيراً , ولن نأخذه , ورفضنا مراعاة لأحوالهم المادّية , فعندما ذهب وقال لها ذلك , قالت : أعطهم إياه , فغداً يفرح كل الناس إلا هؤلاء المساكين .

وكان اليوم التالي يوم "عيد" , فقبلناه بعد إلحاح شديد , وإحدى العائلات الكريمات التي كنا عندهم باعت نساءهم حليهنّ وأعطينه لنا , وأسرة كريمة أخرى لازالوا يرسلون لنا الهدايا محبة ووفاءً , وقد رأينا من هؤلاء كرماً عجيباً , مع ضعف أحوالهم المادية بسبب ارتفاع الأسعار التي رفعها "الأسود العنسي" فكانوا إذا جئنا إلى أحدهم يذهب ويأتي لنا باللحم فنقول لهم : يكفي الموجود , فيقول : إكرامكم واجب علينا , فلله درهم من أنصار , ولطالما سمعنا منهم الدعاء لنا بالتوفيق والنصر على الأعداء , وكانوا يدعون بلا استثناء على الأسود العنسي , ووالله إنهم يكرهونه كرهاً شديداً , قد يوازي كرههم للشيطان , وكانوا يلقبونه بلقب استغربته , بداية حتى عرفت الحقيقة , وإذا عرف السبب بطل العجب , كانوا يلقبونه " بالسارق " وأهل مكة أدرى بشعابها .

وكما هو معروف لدى الجميع أن هذا الدين لا يقوم إلا على مهاجرين وأنصار.

فاللهم اغفر للأنصار, وأبناء الأنصار, وأبناء أبناء الأنصار, ولأهليهم , وذويهم , وأدخلهم الجنة مع الصالحين الأبرار , فو الله أنهم قد نصرونا بكل ما يستطيعون , فلله درهم من أنصار .

الرسالة الثانية : إلى أسود اليمن :

إلى من عرَفتهم أرض أفغانستان وأرض البوسنة وأرض الصومال , أقول لهم عودوا إلى مجدكم وعزكم وعودوا إلى ميادين الرجال وساحات المعارك , أين مددكم يا أهل المدد فإخوانكم في انتظاركم وبحاجتكم فانصروهم بأموالكم وأنفسكم وخِبراتكم , فإنّنا في الميدان ننتظركم ونتشوق لمعانقتكم إخواناً مجاهدين , ويا إخوتي إن الدين ماضٍ وسنة الاستبدال ماضيةٌ , فكونوا البديل ولا تكونوا المستبدلين.

وفقنا الله وإياكم لنصرة هذا الدين العظيم .

الرسالة الثالثة : لأسرانا في كل مكان وفي بلاد الحرمين خاصة :

إلى إخوننا في سجون الطواغيت إلى من رفعوا هامتنا عالياً وسطروا أروع الأمثلة في الصبر والجلد والثبات على هذا الدين .

إلى من أغضب الطواغيت في سبيل إرضاء رب العالمين . إلى من قال ((ربِ السجن أحب إلي مما يدعونني إليه)) من الراحة والسكون وخيانة الدين . أقول لهم اصبروا وصابروا ورابطوا فأجركم مستمر والنصر قادم لا محالة ، وخَلاصُكم دينٌ في أعناقنا ، فو الله ما نسيناكم وأنّا دائمي الذكر لكم ، والدعاء لكم والتقصي عن أخباركم وأحوالكم ، وإياكم والتنازلات فهي باب شر ولن يرضى عنكم الطواغيت حتى تكونوا مثلهم ، وحشاكم أن تكونوا مثلهم ، نحسبكم والله حسيبكم .

وتزودوا فأنتم جنود التمكين ، وجنود الخلافة بإذن الله، فكم سيطول أسركم؟؟.. فمهما طال فسيفرج الله الكرب .

أخي أوشك الليل أن يهزما   فأقدم فقد فاز من أقدمـــــا
فداء العقيدة أروحنـــــــا   وفي الله نستعذب العلقمـــــا

الرسالة الرابعة : إلى إخواني المجاهدين في بلاد الحرمين .

يا إخوة الجهاد والنّزال :

إن رسولنا صلى الله عليه و آله سلم خرج من أرضه خائفاً , إلى المدينة حيث الأنصار , لأنها أرض تصلح للإقامة والإعداد فيها للفتح العظيم .

ونحن على سنته ماضون , فقد خرجنا إلى الأنصار في يمن الإيمان , ففتحوا لنا قلوبهم قبل بيوتهم , وأمّنوا لنا الأماكن الآمنة وغيرها مما يلزم .

فنحن ندعوكم للحاق بنا وأن هلمّوا إلينا بأموالكم وأنفسكم , والحرب كرّ وفر، وتحرير" بلاد الحرمين وقبلة المسلمين" من هاهنا ، (بإذن الله تعالى) .

فهنا الأرض خصبةٌ للإعداد , ويجب علينا أن نوحّد جهودنا .

فنحن أبناء الحرمين بأموالنا وأنفسنا وإخواننا هنا بأرضهم وأنفسهم وخبراتهم قال الحق تبارك وتعالى "وتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى " المائدة (2) .

فإلينا أقبلوا فقد تجبّر الطواغيت في بلادنا وملئوا السجون منّا ولن يتركوا أبداً من يظنون به خيراً .

ففوّتوا عليهم فرصة القبض عليكم , وانطلقوا إلى أرض الإيمان والإعداد إلى أرض اليمن .

الرسالة الخامسة و الأخيرة / إلى أمي الغالية .

إلى أمي الحنون التي لا يفتر لساني عن الدعاء لها .

أقول يا أمي إن قلبي يحترق شوقاً إليك .

وإلى النظر إلى وجهك الوضّاء .

وإلى تقبيل رأسك الطاهر .

أرجوا من الله أن تكوني بصحة جيدة , وأن يعجل الله بشفائك .

يا أمي إني مازلت ابنك البارّ المطيع , ولكن الله دعاني فأجبته .

إني والله لبار بكِ , وأرجوا من الله أن يرزقني الشهادة لكي أكون شفيعاً لك ولأبي الحبيب رحمة الله .

ورضاك عندي يا أغلى الحبايب أحبّ إليَّ من هذه الدنيا بطولها وعرضها .

ولكنك علمتيني أنّ طاعة الله مقدمة على كل شيء .

أماه... يا حبيبتي ويا لبَّ فؤادي , زوّديني بدعائك وكوني عني راضية يرضى الله عني وعنك وعن جميع المسلمين.

وأنا يا أمي بصحة جيدة , وعند أهلي الأنصار الطيبين جزاهم الله خيرا.

وأريد منك فقط كما قلت أن تزوّديني بدعائك .

و{إذا لم نلتقي في الأرض يوماً وفرق بيننا كـأس المنون

فموعدنا غـداً في دار خلد بها يحيا الحنون مع الحنون}

وهذا الرسالة لكل أمٍّ فارقها فلذة كبدها مجاهداً في سبيل الله .

وختاماً نسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.
وأن يرزقنا الإثخان في الأعداء وأن يختم لنا بشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين
وأن ينصر الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه وأشكر مجلة "صدى الملاحم" على إتاحة الفرصة لنا .
ونحثهم وإخوانهم في الإعلام بأن يوحدوا جهودهم ويكثفوها لخدمة الإسلام والمسلمين فدورهم عظيم وميدانهم خطير نسأل الله لنا ولكم الإعانة والتسديد .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

إيَّـــــــاكَ أعنــــــــي ..!!

بقلم / الجريح

يا الله ..! كيف يلاقي ربه وقد كان خائنا له ولرسوله وللمؤمنين ؟...

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) الأنفال (27) .

يا الله .. !كيف يلقاه وهو خائنٌ له ، مضيّع للأمانة ...؟

للأمانة ! نعم . للأمانة التي أبتِ السماوات والأرض والجبال أن يحملنها وحملها هذا المسكين وما أجهله .

ظالم لنفسه ولغيره وجاهل بوخيم فعله وخيانته..

يظن نفسه الخازن الأمين وغيره الخائن اللعين ...

فلان عنده وفلان عنده ...عفوا أيها الخازن الأمين وأنت ؟ ؟ ؟ ؟

ماذا عندك للجهاد والمجاهدين ...؟

أتُمنِّي نفسك بأنَّك على الأمانة حريص ... لا والله ، أنت خائن وخاذل للإسلام والمسلمين إن منعتها اليوم عن أهلها. . .

أسمعت حديث رسولك صلى الله عليه واله وسلم حين قال لأحد الصحابة يوم احد وهو مار بين يديه (ألق سلاحك لمن يقاتل به) .

واسمع أيها الخازن الأمين (ألقِ سلاحك).هذا سلاحه الشخصي فكيف بسلاح المجاهدين ...(لمن يقاتل) كان المراد بذلك هي أم عمارة رضي الله عنها فهي من كانت تدافع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فأمر بدفع السلاح إليها.

واليوم أيها الخازن الأمين إن لم تسلمها لأهلها فلن تقبل منك غدا وهي عند الله غَلول .

ونشهد الله وملائكته والناس أجمعين أنك خذلت المجاهدين, وانتظر مكر الله وعقابه الأليم.

وإليك أيها الأمين : إن إخوانك المجاهدون لن يقفوا عند بابك متسوّلون فقد ذلّيتهم وأذقتهم المر الأليم. فإن أردت إبراء الذمة فأرسل بالأمانة لذويها قبل أن يرسل الله عليك انتقامه.

والله حسبنا ونعم الوكيل ،،،

****

(وقفة شكر ووفاء)

بقلم / سيف محمد

.. وتحية إجلال ومحبة لكل المواقع والمنتديات التي شاركت في نشر هذه المجلة " صدى الملاحم " .

ونقول للمشرفين على هذه المواقع والمنتديات بجهودكم أيها الأخوة الأفاضل اتضحت معالم الرسالة وانتصرنا على عدونا في أصعب مجال ، إنّه المجال الإعلامي , فبارك الله في جهودكم وبارك الله في سعيكم.

ومن تلك المواقع والمنتديات على سبيل الذكر لا الحصر :

مركز الفجر ــ منتــدى الحسبة ــ شبكــة الإخلاص .... وغيرها ...

ونشكر أيضاً كل من ساهم في نشر وتوزيع هذه المجلة " صدى الملاحم " فرداً كان أو جماعة .

ونقول للجميع :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناسِ

****

وإذا مرضت فهو يشفين

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد الأمين وعلى آله الطيبين وصحابته أجمعين

أما بعد :

أن الطب النبوي ، العلاج المحمدي ، لهو أجود الطب وأنفعه ، وأفضل العلاج وأنجعه ، وأكمل الدواء وأجمعه . قضية لا يسع المؤمن الكامل ، والمسلم العاقل ، إلا أن يعتقدها ويؤمن بها فلا يتردد في ثبوتها . ولقد استفاد المسلمون منه ، واستغنوا به عنه ، أيام أن كانت الأنفس كريمة ، والأفئدة سليمة ، والأفكار نظيفة ، والعقائد صحيحة ، ومن الأعشاب التي ذكرت في الطب النبوي

السِّواك :

ففي الصحيحين عنه ε **(لولا أن أشقّ على أمتّي ، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة**) وفيهما أنه كان إذا قام من الليل ε **يشوص فاه بالسواك** . وفي صحيح البخاري تعليقا عنه ε (**السواك مطهرة للفم مرضاة للرب**) وفي صحيح مسلم أنه ε كان إذا **دخل بيته بدأ بالسواك** . والأحاديث فيه كثيرة وصح عنه ε أنه **إستاك عند موته** ، وصح عنه ε أنه قال (**أكثرت عليكم في السواك** ، وأصلح ما اتخذ السواك من خشب الأراك ونحوه ولا ينبغي أن يؤخذ من شجرة مجهولة فربما كانت سمّاً ، وينبغي القصد في استعماله فان بالغ فيه فربما أذهب طلاوة الأسنان وصقالتها ، وهيّأها لقبول الأبخرة المتصاعدة من المعدة ، والأوساخ ومتى اُستعمِلَ باعتدال ، جلي الأسنان ، وقوي العمود ، وأطلق اللسان ، وطيّب النكهة ، ونقى الدماغ ، وشهي الطعام ، وأجود ما استعمل مبلولاً بماء الورد ، ومن أنفعه أصول الجوز ، **قال صاحب التيسير** : زعموا أنه إذا إستاك به المستاك كل خامس من الأيام نقى الرأس ، وصفى الحواس ، وأحدّ الذهن .

وفي السّواك عدة منافع : يطيب الفم ، ويشد اللثة ، ويقطع البلغم ،ويجلوا البصر ، ويصح المعدة ، ويصفى الصوت ، ويعين على الهضم ، ويسهل مجارى الكلام ، وينشط للقراءة ، والذكر ، والصلاة ، ويطرد النوم ، ويرضى الرب ، ويعجب الملائكة ، ويكثر الحسنات .. ويستحب كل وقت وهو آكد عند الصلاة ، والوضوء والانتباه من النوم ، وتغير رائحة الفم ، ويستحب للمفطر ، والصائم ، في كل وقت .. لعموم الأحاديث فيه ولحاجة الصائم إليه ولأنه مرضاة للرب ، ومرضاته مطلوبة في الصوم أشد من طلبها في الفطر ، ولأنه مطهرة للفم والطهور للصائم من أفضل أعماله .

والحمد لله رب العالمين

****

"مقتطفات من الطب النبوي لابن القيم "

يا سليل المجد

بقلم / غريـــــب التعــزّي

ماذا غيّـــرك ؟

بالأمس كنت الدرع الأول للذود عن حمى الإسلام والمسلمين .

واليوم أنت ما زلت أنت .....

فأنت الهمام ... وأنت الحسام ... وأنت النصر القادم ...

فإيّاك إيّاك يا أسد الإسلام أن تتباطأ , أو تتوانا , وكن من السباقين , فأنت أهل لذلك " وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ " المطففين (26) .

و والله يا أخي الحبيب أنني في كل يوم وأنا أرقبك ، علّك أن تطرق الباب علينا فنأخذ بأيدي بعضنا البعض ، وننطلق إلى رضوان الله سوياً ...

فيا سليل المجد :

ماذا أخّـــرك ؟

ماذا أخّـــرك ؟

ماذا أخّـــرك ؟

****

حفيدات أمّ عمارة

((فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ))

بقلم / أبو بصير

لقد وصلتني رسالة خطيّة ، من أخوات خالد والقعقاع ، وحفيدات أم عمارة والخنساء . رسالة من بنات الفاتحين الأبطال , وزوجات الشهداء الأبرار . قلن فيها إنّنا نبايع على الجهاد وعلى الموت ,وأرسلن أموال وحلي وحلويات ورسالة خطية قلن فيها (إن خذلك الرجال فلن نخذلك .. !!!!!!!!)

وإن امة دبت في نسائها روح التضحية والفداء فضلا عن الرجال حقيق أن تنتصر ويُمكّن لها في الأرض .

معاشر النساء المجاهدات : إن دوركن في الجهاد مشرّف , فقد نقل لنا الثقات من أهل العلم أنكنّ ثبتنّ في (أُحد) معركة الإسلام , فها هي جدتكن أم عمارة آخذة بقائم السيف تدافع عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بعد أن فر عنه أكثر الرجال , وهذه أم سليم مشتملة خنجرها يوم حنين , وأم حكيم تقتل بعمود فسطاطها تسعة من الروم .ولايخفى دور خولة والخنساء رضي الله عنهن , وشعار أم حرام الذي يجب أن يكون شعاركن ((أدع الله أن يجعلنِي منهم)).

فأنتنّ من أوائل الفاتحين على أبوب الملاحم .

ولو كان النساء كمن ذُكرنَ　　　　لفضّلت النّساءُ على الرجالِ .

إنه والله لا صبر لأحد أمام هذه المآسي التي تُفتّت جلاميد الصخر ، وتشيب لها الولدان ، فقد دفعت العفيفات الطاهرات في المسجد الأحمر في باكستان إلى الخروج بالعصي والهراوات على هذا المنكر والكفر، وهن في الضعف من هنّ ، ولكن رأين أن الواجب عليهنّ في ظل هذا الوضع متحتّم .. وإن تخلّى العلماء والرجال عن واجبهم ، فسيستبدلهم الله بغيرهم من أطفال ونساء .

فضاعفن جهودكنّ من التحريض وقول الحق والصدع به والدعوة إليه ، وجاهدن بالمال ، فهو فرضكنّ الآن واعلمنَ أنّكُنّ معنا في المعركة على الصليبين ، وأن دوركنّ عظيم لا يُستهان به ولا يُؤتى الإسلام من قبلكنّ .

فلوازم بيعتكنّ : أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ، ولا تزنين ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن .

فبيعتكن مقبولة مشكورة وبارك الله في جهودكن وأموالكم ومشاركتكن الفاعلة في الجهاد فأنتن بحق شقائق الرجال .

****

من مشاركات القراء :

جاهد معنا

بقلم / أبو هاجر الأنصاري

من وسائل خدمة الجهاد والمشاركة فيه :

الحمد لله الذي فرض على عباده الجهاد , ووعدهم بالتمكين في الأرض و الرفعة على أهل الإلحاد , و الصلاة والسلام على خير العباد من جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابة ،

وبعد :

فلا شكّ .. أن الجهاد اليوم هو من أفضل القربات , بل إنه فريضة افترضها الله ، ولا أوجب اليوم على المسلمين بعد الإيمان بالله من الجهاد ودفع العدو الصائل . كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله " **فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه** "

ومن واجب كل مسلم ، أن يهبّ لنصرة دينه والدفاع عن أرضه وعرضه ، مع إخوانه المجاهدين بكل ما يستطيع .

ومن لم يستطع أن يجاهد بنفسه ، فإنّ هناك وسائل أخرى يمكن أن يَخدم بها الجهاد ، ويشارك فيه ولا يفوته هذا الأجر العظيم .

وهذه الوسائل كثيرة ومنها ما ذكره صاحب "رسالة : 39 وسيلة لخدمة الجهاد والمشاركة فيه" .

ومن هذه الوسائل :

- **إيواء المجاهدين وإكرامهم :**

قال الله تعالى ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ)) الأنفال (72) .

وقال الله تعالى ((وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)) الأنفال (74)

فالمجاهدون يتعرّضون للسجن والبلاء والتضييق من قبل الأعداء أو عملائهم وأذنابهم ومن نجا منهم وفرّ بنفسه ودينه ، فإنه يتعرّض للمطاردة والمتابعة ، حتى يتمكنوا من أسره أو قتله .

فيجب إعانة هؤلاء المجاهدين وإيوائهم وتوفير الأمن والراحة لهم , وينبغي إكرامهم والقيام بحق الضيافة لهم من غير اكتراث وانزعاج ..

كما فعل الشيشانيون مع المجاهدين الأنصار من العرب وغيرهم ، وكما فعل بعض العراقيين السنة ،وكما فعل الأفغان وقبائل الباكستان في إيواء المجاهدين حيث جعلوا بيوتهم لهم مأوى . مع أن العدو لو علم بهم لربّما تسبّب ذلك في هدم البيت وقتل جملة من رجاله وربما نساءه وأطفاله , كما حصل مع بعضهم ، ومع ذلك فقد قاموا بحق الإيواء والإخفاء للمجاهدين مع دفعهم ثمنها غالياً لأن جزاءها الأجر العظيم من الله .

ونقتدي بصحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذين آووه مع أصحابه المهاجرين وآخوهم وناصروهم وشاطروهم أموالهم وبيوتهم ودافعوا عنهم وقدموا خيرة رجالهم في الدفاع عن إخوانهم المجاهدين المهاجرين نصرة لدينهم ..

وما أعظم ما قامت به تلك المرأة التي آوت المجاهدين الذين فرّوا من سجن الأمن السياسي بصنعاء وهذه قصتها كما رواها الشهيد عمر سعيد جار الله رحمه الله في وصيته , قال ((فإن تلك المرأة التي أسأل أن يجعلها من سكان الفردوس الأعلى , فعلت ما لم يفعله الرجال ذو العمائم واللحى عندما آوت إخواننا عند خروجهم من السجن فبذلت وأعطت وضحّت , حتى أنها رفضت أن تأخذ ريالاً وحداً لولا إصرار الأخوة ـــ وهي المرأة الفقيرة ـــ فقالت لهم : إن هذا المال لن آخذ منه شيئاً لنفسي .. فعند ذهابها لشراء أغراض للأخوة ـــ توقفت ـــ وقالت : يا عيالي أطلب منكم طلباً واحداً .... قالت أطلب منكم أن قتل أحدٌ منكم في سبيل الله فليشفع لي عند رب العالمين .

فالله أكبر على مثل هذه الهمم ..

ولكن الأمر كما قيل :

" على قدر أهل العزم تأتي العزائم   وتأتي على قدر الكرام المكارم "

****

منبر حسان :

بقلم/ أبو البراء

دمعـــة رثـــاء على القادة الشهداء

هات الورق بكتب من الدمع الأبيات		خلوا دموعي تشرح اليوم حالي
القلب يحـــزن و المآســـي كثيرات		والهم صـــايل ما ترك لي مجـــالي
دمعي تدفق وأول الدمع عبـــرات		والناس لامتني لما الدمع ســـالي
قلت الجهاد اليوم ودع قيـــادات		قادات في الحكمه تفوق الخيالي
قاده رقت في المجد باعلى القياسات		تحمـــي حمى الاسلام وقت النزالِ
الشيخ أبو مصعب مذل الولايات		بيــــده ذبـــح علجانهم بالسلالي
احكم لهم خطه بحرب العصابات		والصى على المحتل نار اشتعالي
هذيك شركها شوية عبـــــوات		وهذيك تحكمها فنون القتالي
هذا الذي شفناه عبر المحطـــات		والباقيات أكثر عليهم وبالي
والشيخ أبو هاجر حزام المغيرات		سيفه على روس المعادين طالي
خاض المعارك في الظروف العصيبات		في يوم كلن هاب عقبا القتالي
جاهد هل الردة وقوم الخيانات		قوم السلولي الي بدوا له عيالي
واشفا غليلي في الجزيره بضربات		وارتاح قلبي من قفاها ليـــالي
والشيخ قايد له مع الدين وقفات		وقفات جود الحارثي ماتزالي
رجل الشهامه له مواقف جليات		بسمه وسام العز في كل عالي
والشيخ داد الله رجل المهمات		رمز البطوله واسمها والمثـــالي
شبل مشى بالعزم درب الخطورات		وارهق عدو الله وانكا نكـــالي

والشيخ ابو الليث البطل قاد غارات	واخرب صروح الكفر واهل الظلالي
فجر مراكزهم وهد العمـــــارات	نصـــره لدين الله شـــد الرحـــــالي
وحد صفوف الدين وقت الملمات	وازداد قـــدره في قلـــوب الرجالي
تبكي عليهم في السجون الاسيرات	يبكـــن عليـــهم من عنـــا لحتلالي
تصرخ فتاة العز ياأهل المـــــروات	غيروا لعرضـــي واذكروا ما بحـــالي
كم ياعروض تعرضت لانتهاكات	ياخيبة الي ما نصـــر عـــرض غالي
والختم أصلي ما تلا الناس الآيات	صلوا على من كف ظلم الضلالي

****



الخاتمـــــة

أخي القارئ الحبيب:

نأمل من الله: أنّ هذا العدد قد نال إعجابك وقد استفدت من مواضيعه المتنوعة .

ونحثّك أيها القارئ الحبيب على :

- تقوى الله سبحانه وتعالى فهي المنجية .
- نشر هذه المجلة وتوزيعها هي ومنشورات المجاهدين في كل مكان من (مجلات ، وصوتيات ، والأفلام المرئية) فأنت بذلك تشارك في نصرة الدين العظيم .
- الدعاء للمجاهدين بظهر الغيب .

ونسأل الله أن يأتي العدد القادم. وأنت في صفوف المجاهدين. فذلك والله هو الفوز العظيم .

(وآخر دعوانا أن الحمد لله)

****

وترقبوا .....

إصداراتنا القادمة .....